برنامج قائم على الثقافات المتعددة لتنمية الانتماء لدي طفل الروضة

اعداد

الباحثة بثينه محمد حسن صالح[١]

إشـــــراف

الأستاذ الدكتور / كمال الدين حسين محمد

أستاذ الأدب المسرحي والدراسات الشعبية المتفرغ

بكلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة القاهرة

الدكتورة / علا حسن كامل سيد
أستاذ أدب الطفل
وكيل الكلية لشئون الدراسات العليا
كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة القاهرة

الدكتور / أحمد أمين على موسى
أستاذ مناهج التربية الفنية للطفل المساعد
قسم العلوم الأساسية
كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة القاهرة

مقدمة :

يعتبر التراث الثقافى هو ذاكرة الأمة و مقوم أساسى من مقومات هويتها ووجودها بما يحمل طيه عبر سنين وقرون عديدة من أحداث ومواقف تعرضت لها الشعوب، فيكشف التاريخ للأمة الستار عن هذه الأحداث، وكيف واجهتها الشعوب، وما نتائج تلك المواجهات، لتستفيد الأمة من تلك الأحداث سواء كانت أزمات وكبوات والعبرة منها، أو كانت أمجاد وانتصارات وانجازات للفخر والاعتزاز بها، ومن المهم أن يسجل ذاكرة التاريخ أبناء الأمة، فهم أحق بتسجيل تاريخ أمتهم .

و بشان هذا الصدد فقد أشارت **ايمان البقاعي (٢٠٠٧)** .[٢] الي أهمية التراث العربي و كيفية تقديمه للطفل المعاصر .

و الجدير بالذكر أنه قد تتضمن الثقافة فكرة عن المستقبل وتصور لحياة البشر في الغد، فهي تسمح بتسطير برنامج يقدم فيه الفكر غايات إنسانية تهيئ بمشاركة الجميع، وتقبلها المجموعة، ولكي يحدث تغير في العالم لابد من تغير البشر لا الهياكل الاجتماعية والاقتصادية فقط، ومن هنا جاء الدور الأول للثقافة التي تعبر بذلك عن المجهود الضروري المتواصل الذي يبذله الإنسان ليتغير ويتطور ولتغير الحياة، باعتبار الثقافة شعور بالذات وإحياء لروح الأمة وتركيز للهوية القومية والتعرف على تراث الشعب وتدعيم للقيم، فهي

[١] **باحثة دكتوراه بكلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة القاهرة**

(٢)ايمان البقاعي (٢٠٠٧) ، التراث العربي و أساليب تقديمه للطفل المعاصر ، مجلة الحكمة ، العدد ٢٤٥ ، ٢٤٦ .

جماع ما أنتجته عبقرية الأمة مدى الأجيال وصهرته في مسيرتها يكون قوام شخصيتها والمعبر الصادق عن تطلعاتها وأمانيها والدعامة ألحقه لوحدة أبنائها".

لذا فقد اتفقت دراسة كل من دراسة **يعقوب الكندري (٢٠١٥) ، سليمة قاسي (٢٠١٦)** .[٣] الي أهمية دور الجامعة و المؤسسات في الحفاظ علي التراث الثقافي للمجتمع .

و اشارت دراسة **انجي عزيز (٢٠١٣)** .[٤] الي اهمية دور المتحف كمؤسسة تربوية تعليمية تسهم في التنمية الثقافية .

فكل إنسان لديه رغبة حقيقية فى تقدير الآخرين له والاعتراف به كإنسان له حقوق ومن ثم فهو لا يستطيع تحقيق ذلك إلا من خلال وجوده مع الآخرين ، فقد وجد ان الانتماء يرسخ تحقيق الهوية الانسانية ،كما أن بلوغ الهوية يزيد مشاعر الانتماء ، و الهوية هى نظام من القيم و التصورات التى يتميز بها مجتمع ما تبع لخصوصيته التاريخية و الحضارية ؛ حيث تظهر هويته فى جملة العلامات و الخصائص الموجودة فى الفنون الشعبية و الرموز واللغة .

في ضوء ذلك فقد أشارت دراسة **سماح زهران (٢٠١٢)** .[٥] الي ان هناك بعض المتغيرات في تشكيل هوية انتماء طفل الروضة للوطن بعصر العولمة .

فالانتماء هو توحد الفرد مع الجماعة وانتمائه لها على أن يتوافر له الشعور بالأمان والرضا والفخر والاعتزاز ، ويكون كمال انتماء الفرد إلى مجتمعه بضمانات وعيه الصحيح بمقومات هويته وأصالة تاريخه.

وقد اتفقت العديد من الدراسات علي دور الأنشطة التي تسهم في تنمية قيم الانتماء مثل دراسة **ايمان محمود (٢٠١٠)** و التي تناولت برنامج أنشطة حركية في تنمية بعض عناصر الانتماء لدي أطفال الروضة ، و دراسة **ريم بهيج (٢٠١٥)** برنامج قائم علي الأنشطة المتكاملة في تنمية قيم الانتماء

---

(٣)سليمة قاسي (٢٠١٦) ، دور المدرسة في الحفاظ علي التراث كهوية ثقافية لدي الناشئة . دراسة تحليلية لمحتوي مناهج اللغة العربية للمرحلة الابتدائية ،مجلة العلوم التربوية ، العدد السادس ، جامعة أم البواقي ، الجزائر .

يعقوب يوسف الكندري (٢٠١٥) ، دور الجامعة و المؤسسات الثقافية في ترسيخ الدور التنموي للتراث الشعبي في دولة الكويت مجلة نقد و تنوير ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الكويت .

(٤)انجي عزيز (٢٠١٣) ، دور المتحف في التنمية الثقافية و التربوية للأطفال العاديين و الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، مجلة الارشاد النفسي ، العدد٣٥ ، ج١

(٥)سماح زهران (٢٠١٢) ، دراسة مقارنة لأثر بعض المتغيرات في تشكيل هوية انتماء طفل الروضة للوطن بعصر العولمة ، مجلة دراسات الطفولة ، مجلد ١٥ ، العدد ٥٥ ، كلية البنات، جامعة عين شمس .

والمواطنة لدي طفل الروضة ، و كذا دراسة **هدي ابراهيم (٢٠١٦)** التي استخدمت مسرح العرائس كمدخل لتنمية الانتماء لدي طفل ما قبل المدرسة .[٦]

وقيم الانتماء هي التي تجعل الأفراد متميزين متمسكين بهوياتهم الحضارية وخصوصيتهم الثقافية و قادرين على التواصل مع الآخرين في اطار قبول الآخر و احترام الاختلاف و التعدد الثقافي و الحضاري .

و بصدد ذلك فقد تناولت دراسة **مديحة المحمدي (٢٠١٣)** .[٧] بعض سلوكيات الانتماء من خلال برنامج قصصي مقترح لتنمية بعض سلوكيات الانتماء العربي لدي طفل الروضة .

مشكلة الدراسة :

تنبثق مشكلة الدراسة من خلال عمل الباحثة كمعلمة رياض أطفال مما لاحظته من تقدم تكنولوجي رهيب و الذي أحدث ثورة كبيرة في عالم الطفل، فقد أصبحت التكنولوجيا تتدخل في كل ما يخص الطفل في مختلف المجالات سواء في مجال المعلومات والمعارف أو الفنون أو الألعاب ، وقد أدى هذا الوضع إلى تركيز إهتمام الطفل على هذه الجوانب وانصرافه عن كل ما يخصه من تراثه الثقافي، ونتيجة لذلك أصبح التراث الثقافي للطفل مهددًا بالضياع والإهمال.

للتأكد من هذه الملاحظات قامت الباحثة ببعض المقابلات التي تمت مع أولياء الأمور بشأن توظيف الروضة لمكونات الثقافات المتعددة في أنشطتها، حيث أكدت ٧٠ % من الأمهات أن الروضات لا توظف الثقافات المتعددة في أنشطتها ملحق (٣) ، كما أكدت معلمات رياض الأطفال عدم تناول المناهج لمكونات الثقافات المتعددة سواء كانت مادية من صناعات وحرف أو عناصر غير مادية من لغة وأدب وفنون خاصة بالمجتمع الذي يعيش فيه الطفل ملحق (٥).

كما ساعد على تحديد مشكلة الدراسة استطلاع رأى معلمات رياض الأطفال حول توظيف المناهج في تنمية قيم و معايير الانتماء لطفل الروضة ، و قد أكدت ٩٠ % من معلمات الروضات افتقار المناهج لمكونات الثقافات المتعددة التى تنمى الانتماء لطفل الروضة. ملحق (٤)

(٦)ايمان محمود (٢٠١٠) ، رسالة دكتوراه ، اثر برنامج أنشطة حركية في تنمية بعض عناصر الانتماء لدي أطفال الروضة ، معهد الدراسات و البحوث التربوية ، جامعة القاهرة .

ريم بهيج (٢٠١٥) فاعلية برنامج قائم علي الأنشطة المتكاملة في تنمية قيم الانتماء والمواطنة لدي طفل الروضة ، مجلة الطفولة والتربية ، العدد ٢١ ، س ٧ .

(٧)مديحة المحمدي (٢٠١٣) ، فعالية برنامج قصصي مقترح لتنمية بعض سلوكيات الانتماء العربي لدي طفل الروضة ، دراسات عربية في التربية و علم النفس ، العدد ٤٠ ، ج ٢ ، جامعة الطائف ، المملكة العربية السعودية .

مما دفع الباحثة تفكر في دراسة التراث الانساني ، و في ضوء ذلك تأكدت مشكلة الدراسة .

و بناء عليه تحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي :-

ما فاعلية البرنامج القائم علي الثقافات المتعددة لتنمية الانتماء لدي طفل الروضة ؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية :

١- ما مكونات الثقافات المتعددة ؟
٢- ما الثقافات الموجودة بجمهورية مصر العربية ؟
٣- ما معايير الانتماء
٤- ما البرنامج القائم علي الثقافات المتعددة لتنمية الانتماء لدي طفل الروضة ؟

أهداف الدراسة :

١- تحديد مكونات الثقافات المتعددة.
٢- تحديد معايير الانتماء
٣- بناء برنامج قائم علي الثقافات المتعددة لتنمية الانتماء لدي طفل الروضة .
٤- التحقق من فاعلية البرنامج القائم علي الثقافات المتعددة لتنمية الانتماء لدي طفل الروضة.

أهمية الدراسة :

أولا : الأهمية النظرية

تزويد معلمات الروضة ببرنامج عن تشكيل الوعي بالثقافات المتعددة و ذلك لتنمية الانتماء

ثانيا: الأهمية التطبيقية

١- زيادة تعميق الطفل بثقافة مجتمعه .

٢- تقديم برنامج ثقافات متعددة لتشكيل وعى الطفل بتلك الثقافات و من ثم تنمية الانتماء لديه .

منهج الدراسة :

المنهج المستخدم في هذا الدراسة هو المنهج الوصفي الذي يتمثل في تحليل الاطار النظري وبناء أداوت الدراسة و المنهج التجريبي ذو المجموعتين إحداهما تجريبية و الأخري ضابطة لمعرفة تأثير المتغير المستقل (برنامج الثقافات) علي المتغير التابع (الانتماء) .

أدوات الدراسة : و تنقسم الي :-

أولا : أدوات جمع البيانات

١- إختبار الذكاء جون رافن ترجمة محمود الخطيب (٢٠٠٧) . ملحق (١)

٢- استمارة استطلاع معلمات رياض الأطفال عن معايير الانتماء . ملحق (٢)

٣- استمارة مقابلة الأمهات عن مكونات الثقافات المتعددة ودورها في تنمية الانتماء . ملحق

٥- استمارة تحكيم الخبراء حول أهم المكونات للثقافات المتعددة المناسبة لطفل الروضة .

ثانيا :أدوات القياس

١- مقياس الوعي بالثقافات المتعددة المصور لطفل الروضة . (إعداد الباحثة)

٢- البرنامج القائم علي الثقافات المتعددة لتنمية الانتماء لطفل الروضة . (إعداد الباحثة)

٣- بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة بمعايير الانتماء . (اعداد الباحثة)

حدود الدراسة :

حدود زمانية :

استغرق تطبيق البرنامج ٨ أسابيع بمعدل (٤) أيام فى الأسبوع حيث بلغ اجمالي عدد ساعات البرنامج(٣٠) ساعة مقسمين علي(٣٢) لقاء قائم علي أنشطة متنوعة تعبر عن الثقافات المتعددة الخاصة بالمجتمع و التى تنمي قيم الانتماء لدي طفل الروضة .

حدود مكانية :

تقتصر حدود الدراسة المكانية علي روضة الشهيد عمرو فريد المتميزة للغات التابعة لادارة أسوان بمحافظة أسوان .

حدود بشرية :

تشتمل عينة الدراسة الحالية على عينة قوامها (٦٠) طفل وطفلة تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات بالمستوى الثانى لرياض الأطفال تم تقسيمهم إلى مجموعتين (ضابطة – تجريبية) ويبلغ عدد كل مجموعة (٣٠) طفل .

مصطلحات الدراسة :

الثقافة وتعرفها الباحثة اجرائيا بأنه" هو مجموعة من القيم و الفنون الموروثة من الأجيال السابقة عبر العصور وما تركه السلف للخلف من عادات و تقاليد و فنون .

الانتماء : الانتساب لكيان ما و التوحد معه و الاندماج فيه و الشعور بالأمان فى هذا الكيان

وانطلاقا من التعريف السابق للانتماء تحدد الباحثة أبعاد الانتماء علي النحو التالي :
التعريف الاجرائي للأمان : الشعور بالراحة والطمأنينة بما يحقق الاستقرار النفسي .
التعريف الاجرائي للمشاركة : الاندماج في المجتمع و الاشتراك في جميع الأنشطة و الطقوس الخاصة به
التعريف الاجرائي للتقدير الاجتماعي : اعتراف المجتمع بقيمة الفرد مع احترام فكره و سلوكه و مظهره .
التعريف الاجرائي للقيادة : القدرة علي التأثير في الأفراد لجعلهم يرغبون في انجاز أهداف المجموعة .
التعريف الاجرائي لتحقيق الذات : استخدام الفرد لقدراته و مهاراته لتحقيق أكبر قدر ممكن من الانجازات .

الاطار النظرى و الدراسات السابقة

سوف يتم تناول الاطار النظري من خلال ثلاث مباحث رئيسية كالاتي :

المبحث الأول : الثقافات المتعددة

المبحث الثاني : الانتماء

المبحث الثالث : تنمية الانتماء من خلال الثقافات المتعددة

أولا : الثقافات المتعددة :

التراث الثقافي هو الشئ الوحيد الذى يعد امتلاكه مفروض على الانسان لأنه يعيش فى أعماق كيانه بكل مظهره الحضارى من زينة وزخرفة وعمل و لباس ، وماكل ومشرب ، و كرم ضيافة وطرز بناء ، وعادات زواج و ختان وموت و حياة أنه حياته التى يحياها و يتمثلها فى كل لحظة من لحظات حياته .

لذا فان دراسة تراثنا هو دراسة لمدى تأثير الماضى فى حاضرنا الذى نحياه ، فحياة أى مجتمع او كيانه ينبعثان من خلال العادات و التقاليد لهذا المجتمع . (٨)

تنمية التراث الثقافى للطفل

إن ثقافة الأطفال تعني، بإيجاز، تلبية حاجات الأطفال الثقافية وفق مراحلهم العمرية وهذا التوفيق بين طبيعة الأدب والمراحل العمرية يتطلب فحص السمات الخاصة فيما يتصل بإنتاج أدبهم في أجناس أدبية محددة كالشعر أو القصة أو الرواية أو المقالة أو إعادة إنتاجه في الوسائط الثقافية كالكتاب أو الصحيفة أو المسرح أو التلفزة أو الإذاعة أو السينما.

(٨) نمر حسن حجاب: "الثقافة والتراث القومى"، المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم، تونس،١٩٩٢، ص ص ١٦٧ – ١٧٦ .

يتفق العلماء أن صون الفولكلور لن يتحقق إلا عن طريق جمعه و حفظه وتسجيله ، ثم تصنيفه وفهرسته ونشره و إتاحته للباحثين و الجماهير على السواء ، فهناك حقيقة ساطعة أن الكثير من العناصر التراثية الأصلية تحتضر ، لذا فإن التدوين هو الوسيلة الوحيدة لإعادة التراث الشعبي و صون التراث يكون بالكتابة أو التصوير أو التسجيل . (٩)

وتتفق الباحثة فى تعريف ثقافة الطفل مع تعريف **عزة رشيد (٢٠١٢)** " بأنها كل ما يكتسبه الطفل من معرفة تتوافق مع ميوله و اتجاهاته فى السنوات الأولى من عمره داخل الأسرة ، كذلك ما يكتسبه من خبرات و معلومات و قيم فى حياته المدرسية و خصوصا مرحلة رياض الأطفال " .(١٠)

أيضاً من أهم أسباب تنمية ثقافة الطفل هو الهيمنة الثقافية والتى تعد أخطر من الهيمنة الاقتصادية ذلك لأن الهيمنة الاقتصادية تعمل على نهب الثروات المادية و استغلال امكانيات المجتمع بعكس الهيمنة الثقافية التى تعمل على تدمير الارادة والشخصية وتشويه المعارف و طمس الهوية حتى يتحلل الانسان من انتماءاته و يصبح مسخا مشوها غير قادر على الابداع المتميز أو الدفاع عن هويته . (١١)

أهمية تنمية التراث الثقافي للطفل :-

١- التضحية من أجل الوطن في السراء و الضراء

٢- المحافظة علي العادات و التقاليد التي يرضي عنها المجتمع

٣- المحافظة علي اللغة الأصلية و الموروث الشعبي (١٢) .

تتفق هذه الدراسة مع **دراسة هند سليمان عبدربه (٢٠١٤)** في مدى امكانية منهج رياض الأطفال من تشكيل وعى الأطفال بالثقافات المتعددة داخل المجتمع المصرى ، كما تتفق معها في نتيجة استطلاع رأي معلمات رياض الأطفال فقد أكدت نسبة كبيرة من معلمات رياض الأطفال على عدم احتواء منهج رياض الأطفال على وحدات تعليمية تهدف الى تشكيل الوعى بالثقافات المتعددة .

ومن هنا فقد رأت الباحثة

---

(٩) محمد الجوهري: "الحكي الشعبي بين التراث المنطوق والأدب المكتوب، المؤتمر الدولي السابع لقسم اللغة الفرنسية وآدابها، ط١، دار العين للنشر، ٢٠٠٩ .

(١٠)عزة أحمد محمد رشيد (٢٠١٢) : " فاعلية توظيف الرموز الشعبية فى المتحف الافتراضى لتنمية بعض جوانب الثقافة الشعبية لدى طفل الروضة " ، رسالة ماجيستير ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة .

10)Brent carper & Louis c Mancuso , Global Business : A cultural perspective Globalization or Curse ? American uni .) in Cairo ,29 -30 March , 1998 , p152 .

(١٢) أسامة محمود زيدان (٢٠١١) : الدور التربوي لمراكز الشباب في تنمية قيم المواطنة ،دراسات نفسية وتربوية ، مجلة كلية التربية ، جامعة الزقازيق ص ٤٠٢ : ٤٠٣ .

١ – تنقية التراث المقدم للطفل من الشوائب العالقة به

أى إنتقاء مواد التراث ذات المضمون المناسب للطفل والتي تلبي احتياجاته، ولا تتعارض مع قيمه ومثله العليا التي يتخذها إطارًا مرجعيًا ينهج على منوالها في سلوكياته.

٢ – الإسهام في تطوير التراث الثقافي للطفل

أى إعادة صياغة بعض عناصر التراث الثقافي للطفل في صور جديدة تتمشى مع روح العصر وطبيعة الجمهور ، على أن تكون هذه العملية بحساب بحيث لا تقضي على المضامين الأصلية لمواد التراث الثقافي للطفل (تجديد دون خلل بمضمونها الأصلي).

٣ – توظيف مواد التراث الثقافي لصالح الطفل:

فالتراث الثقافي مادة حية ينبغي توظيفها في مجالات تربوية تفيد في تربية الطفل وتنشئته ، بشكل يسهم فى إنماء خيال أطفالنا وتوسيع مداركهم وأفكارهم . (١٣)

مكونات الثقافات المتعددة

أو لا : التراث الشفاهي :

١ – اللغة:

تعتبر اللغة هي السمة المثلى للذات الاجتماعية، وهي أداة المجتمع ووسيلة في التواصل مع المجتمعات الأخرى، وأيضا في مدى تماسكه وتميزه عن غيره من المجتمعات، ولذلك فإن الدول أحرص ما تكون في الحفاظ على لغتها إن لم يكن السعي لنشرها "فاللغة هي أداة ووسيلة وعي الأمة التاريخي للتعبير عن تاريخها.

٢– العادات و التقاليد

وهى العادات المتوارثة التى يقلد فيها الخلف السلف فلكل مجتمع عادات و تقاليد مستمدة من ماضيه و طبيعته مثل عادات الزواج ، و الوفاة ، و السبوع ، و القضاء العرفى و هى " مفهوم يتضمن حكما تقويميا من أفراد الجماعة بأن ممارسات قديمة معينة هى أساليب صائبة مرغوب فيها و تمسك الجماعة بها ماهو إلا تأكيد لهذا الحكم " . (١٤)

ثانيا : التراث المادي

(١٣) محمد فوزى عبدالمقصود زاهر، " التراث الشعبى وتربية الطفل المصرى"، دراسة تحليلية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ١٩٩٤ .

)١٣ Max Radin , Tradition in the Encyclopedia of social sciences , Mac Millan co. , New York , 1950 p. 62)(

يتميز التراث المادى بخصائص جمالية تحدد له إطاره النوعى من الابداع وخصوصيته ذلك لأن سلوك الفرد يأتى نتيجة تفاعله مع أحاسيسه ، و الثقافة المادية هى كل ما ينتجه الأفراد لتلبية احتياجاتهم المادية والاجتماعية و الثقافية والجمالية ومهاراتهم الابداعية .

وبصدد ذلك فقد أشارت دراسة **نوران فؤاد أحمد(٢٠٠٨)** الي تنوع أشكال الثقافة المادية والتي تتمثل فى الرموز الشعبية (الحلى – المنتجات – الأزياء – الفنون) حيث هدفت تلك الدراسة الى التعرف على تأثير العولمة على ملامح الثقافة المادية المصرية .

- **الصناعات اليدوية**

تتميز الحرف و الصناعات اليدوية بأنها من أهم النشاطات الأساسية في المجتمع و لكل ثقافة حرف وصناعات تميزها وتشتهر بها وفقا لعاداتها و تقاليدها

في ضوء ما سبق فقد اكدت **دراسة مرفت شاذلي (١٩٩٨)** علي استخدام الفنان النوبي الطبيعة من حوله في جميع رسوماته ومنتجاته .[١٥]

و وبناء عليه فإن الالمام بهذه الثقافات تجعل خبرات الطفل تتنوع وتتوسع بالنسبة للماضى القريب والبعيد ؛ ذلك لأن التراث الثقافى ينتقل من جيل إلى جيل عن طريق ما يدون فى السجلات وما يطبع فى الكتب .

تتفق هذه الدراسة مع دراسة **أحمد أمين (٢٠٠٣) (١٦)** في تعريف الرموز الشعبية بأنه " هو تصوير شعبي و فن فطرى تتوارثه الأجيال ، وهى مجموعة الخطوط والألوان والأشكال المرسومة بمواد سهلة وميسرة غنية بالدلالات ، تعبر عن أفكار و معتقدات المجتمع وثقافته " .

و يستمد الرمز قيمته من الناس الذين يستخدمونه أى أن المجتمع هو الذى يضفه على الرمز معناه، ولذلك نجد أن الثقافات و المجتمعات ترمز إلى الظاهرة الواحدة برموز مختلفة ، أيضا تكمن أهمية الرمز أنه يعبر عن أفكار الجماعة و رغباتها و خيالها الفياض حيث يحدث تفاعل وارتباط نفسى بين الأفراد و بين الرمز.

(١٥) مرفت شاذلي هلالي : أثر البيئة النوبية علي أعمال المصورين المصريين المعاصرين ، رسالة ماجيستير غير منشورة ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة حلوان ، ١٩٩٨

(١٦) أحمد أمين على موسى: " برنامج مقترح لاكساب طالبات كلية رياض الأطفال المهارات التشكيلية لتجسيد القصص باستخدام الرموز الشعبية " ، رسالة ماجيستير ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة . ٢٠٠٣

ويمكن استثمار الأبعاد الخاصة بالرموز الشعبية فى مكونات ثقافة بيئة وإعادة صياغتها لتلائم الطفل و يحدث إثراء للمدركات البصرية للطفل من خلال وسائط ثقافية متعددة توظف بها الرموز الشعبية لتأكد قيمة الرموز التربوية و الجمالية فالرموز المادية والمعنوية تحمل قيم جمالية وتربوية إيجابية يمكن ان تحقق مفاهيم اخرى كالولاء والانتماء للطفل المصرى من خلال عناصر التراث الثقافى . فالرمز يمكن أن يشكل واقع الطفل وإثراء ثقافته . (١٧)

ونحن فى حاجة إلى هذا النوع من الأنشطة للتعرف على صورة مصر ، وتشكيل المعرفة لدى طفل الروضة ؛ حيث أن تداول المعلومات والمعارف فى سن مبكرة سيكون خلفية للمشاركة فى الأنشطة فيما بعد .

ثانيا : الانتماء

ويقصد بها غرس الانتماء فى نفوس المتعلمين لثقافتهم ولمجتمعهم و لوطنهم للحفاظ على الهوية الثقافية :(١٨)

فكل إنسان لديه رغبة حقيقية فى تقدير الآخرين له والاعتراف به كإنسان له حقوق ومن ثم فهو لا يستطيع تحقيق ذلك إلا من خلال وجوده مع الآخرين ، فقد وجد ان الانتماء يرسخ تحقيق الهوية الانسانية، كما أن بلوغ الهوية يزيد مشاعر الانتماء .

و قد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة **Rogerhol , Sworth 1998** و التى أكدت علي دور المدرسة فى النهوض بقيم الانتماء و ترسيخها في أذهان الطلاب حيث توصلت الي ضرورة الاهتمام بالمدرسة كأداة من أهم الأدوات اللازمة لترسيخ قيم الولاء والانتماء و المسئولية للطلاب ، و ذلك من خلال ممارسة بعض الأدوار داخل المدرسة و التي تؤثر في عقول الطلاب .

والانتماء كغاية يرجع الى تزويد شعور الفرد بامتلاك المعتقدات المؤكدة للجماعة التي ينتمى اليها.(١٩)

فقد يشير مفهوم الانتماء إلى الانتساب لكيان ما يكون الفرد متوحداً معه مندمجاً فيه ، باعتباره عضواً مقبولاً وله شرف الانتساب إليه ، ويشعر بالأمان فيه ، وقد يكون هذا الكيان جماعة، طبقة ، وطن،

(١٧) يوسف خليفة غراب: "ثقافة الموروثات البيئية و المأثورات الفلكلورية لتنقية مفهوم الولاء والانتماء لطفل القرية المصرية "، المؤتمر العلمى الثانى ، الطفل العربى الموهوب، ١٩٩٧، ص٤٢٨ .

(١٨) بشرى اسماعيل أحمد: فاعلية الذات و الانتماء لدى عينة من الشباب العاطلين عن العمل ، المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٢٠٠٨، ع٦٠ ، م ١٨ ص٦٩ .

(١٩) Porter , L . M . Lawler , E & Hack man , J . , Behavior in organizations . New York : Me Grow Hill , 1975.

وهذا يعني تداخل الولاء مع الانتماء والذي يعبر الفرد من خلاله عن مشاعره تجاه الكيان الذي ينتمي إليه.[٢٠]

والانتماء الى جماعة معينة يؤدى الى تماسك هذه الجماعة من خلال الروح المعنوية المرتفعة وتجمع الافراد والشعور بالانتماء للجماعة و الاقبال على نشاط الجماعة . [٢١]

ثالثا : توظيف الثقافات المتعددة في تنمية الانتماء لدي طفل الروضة

تتناول هذه الدراسة الثقافات المتعددة كمصدر لقيم الانتماء التي تريد اكسابها لطفل الروضة حيث ان هناك افتقار إلى وجود مراكز ثقافية متخصصة في دراسة التراث الشعبي للطفل، فضلاً عن إفتقار مناهج الدراسة بكليات رياض الأطفال وأقسام الطفولة بكليات التربية إلى الموضوعات المتصلة بالتراث الشعبي للطفل. [٢٢]

وعلي الانسان ان يسخر كافة الوسائل للحفاظ على ما تبقي له من موروث ثقافي ن كما يقع علي عاتقه مسئولية تعليم الأجيال ماهية موروثها الثقافي و كيف لها تحترمه و تحافظ عليه وذلك بما تتضمنه من سلوكيات و فكر وعادات من اللباس المحلي الذي يميز المجتمعات عن بعضها البعض و كذلك عادات الأكل و الاحتفالات و طقوس الزواج و الانجاب و غيرها من الموروثات الثقافية .

يتضمن التراث الثقافي عناصر كثيرة أهمها القصص و الحكايات الشعبية و الأغاني و الفنون الشعبية و الطب الشعبي و العادات و التقاليد الشعبية و المعتقدات الشعبية و غيرها وهى كلها أجزاء من الثقافة يهتم بها الانثربولوجيون [٢٣] .

وعلي الجانب الآخر فان الانتماء للجماعة له دور في التأثير على السلوك الانساني ، و دراسة سلوك الجماعات يجعلنا نفهم آثار سلوك هذه الجماعة من تماسك و ارتباط هذه الجماعة ، حيث يعد التماسك من اهم السمات المميزة التي تشير الى قوة الجذب بين الأفراد . [٢٤]

فروض الدراسة :

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة و التجريبية فى القياس القبلى لمقياس الوعي بالثقافات المتعددة المصور.

---

(٢٠) سمير عبدالحميد القطب: الجامعة و تمعيق قيم الانتماء فى ضوء معطيات القرن الحادى و العشرين ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، ٢٠٠٦، ع٦٠ ، ص٢٧٦.

(٢٢) محمد فوزى عبد المقصود زاهر: " مرجع سابق ، ص٦٢.

(٢٣) فاروق أحمد مصطفى ، مرفت العشماوى عثمان (٢٠٠٨) : " دراسات فى التراث الشعبى ، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر ، الطبعة الأولى .

(24) Thibaut , J .W . & Kelly , H . A . the social psychology or groups . New york : Wiley 1959.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة فى القياسين القبلى والبعدى لمقياس الوعي بالثقافات المتعددة المصور.

٣- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي و البعدي لمقياس الوعي بالثقافات المتعددة المصور لصالح القياس البعدي .

٤- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة و التجريبية فى القياس البعدى لمقياس الوعي بالثقافات المتعددة المصور لصالح المجموعة التجريبية .

٥- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى و التتبعى لتطبيق البرنامج على مقياس الوعي بالثقافات المتعددة المصور .

٦- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى و التتبعى لتطبيق البرنامج على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة بمعايير الانتماء

اجراءات البحث الميداني

مجتمع وعينة الدراسة:

يمثل مجتمع هذه الدراسة أطفال روضة الشهيد عمرو فريد للغات بمحافظة أسوان ، حيث قامت الباحثة بإختيار عينة الدراسة والتى تمثلت فى (٣٠) طفل وطفلة مجموعة ضابطة و (٣٠) مجموعة تجريبية من المستوى الثانى لرياض الاطفال، مع مراعاة التكافؤ بين الأطفال من حيث (العدد – السن – مستوى الذكاء) ثم تطبيق مقياس الوعى بالثقافات المتعددة قبل وبعد تقديم البرنامج حيث يتم تقديم البرنامج القائم علي الثقافات المتعددة للمجموعة من خلال مجموعة أنشطة متنوعة لمعرفة تأثير البرنامج على المجموعة التجريبية فقط.

جدول (١) بيان بأعداد وجنس الأطفال عينة الدراسة

العينة	ذكور	إناث	المجموع
ضابطة	١٥	١٥	٣٠
تجريبية	١٥	١٥	٣٠

منهج الدراسة :

اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبى ؛ لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة ،حيث قامت الباحثة باستخدام القياس القبلى والبعدى على المجموعتين التجريبية و الضابطة، لمعرفة تاثير المتغير المستقل(الثقافات المتعددة) على المتغير التابع (الانتماء) من خلال تطبيق البرنامج المقترح

و قد اختارت الباحثة المنهج شبه التجريبي لقياس أثر البرنامج المقترح القائم على الثقافات المتعددة لتنمية مفهوم الانتماء لدى الأطفال حيث تم الاعتماد على التصميم التجريبي وتعرض أطفال العينة الى مقياس الوعي بالثقافات المتعددة قبل و بعد تطبيق البرنامج .

إجراءات الدراسة:

- إعداد أدوات الدراسة المتمثلة فى :

أدوات جمع البيانات

١- إختبار الذكاء جون رافن ترجمة محمود الخطيب (٢٠٠٧).

٢- استمارة استطلاع معلمات رياض الأطفال عن معايير الانتماء .

٣- استمارة مقابلة الأمهات عن مكونات الثقافات المتعددة ودورها في تنمية الانتماء .

٤- استمارة تحكيم الخبراء حول أهم المكونات للثقافات المتعددة المناسبة لطفل الروضة .

أدوات القياس

١- مقياس الوعي بالثقافات المتعددة المصور لطفل الروضة . (إعداد الباحثة)

٢- البرنامج القائم علي الثقافات المتعددة لتنمية الانتماء لطفل الروضة . (إعداد الباحثة)

٣-بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة بمعايير الانتماء . (اعداد الباحثة)

١- إختبار جون رافن " CPM " :ملحق (٦)

أوجه استخدام الاختبار

يتكون الاختبار من٣٦ بند و كل بند شكل أو نمط أساسي اقتطع منه جزء معين ، و أسفله ستة أجزاء يختار من بينها المفحوص الجزء الذي يكمل الفراغ في الشكل الأساسي .

و نظرا لأن المصفوفات تعد اختبارا غير لغويا فهى تفيد في الاستخدام مع أطفال الروضة .

٢- استمارة استطلاع معلمات رياض الأطفال عن معايير الانتماء

قامت الباحثة باعداد استمارة لآراء معلمات رياض الأطفال حول تناول مناهج رياض الأطفال مناهج الانتماء وبلغ عدد المعلمات ٢٠ معلمة ، و تشتمل الاستمارة (١٥) مفردة يتم الاجابة عليها بنعم أو لا و (١٠) أسئلة مفتوحة .

٣- استمارة مقابلة الأمهات حول مكونات الثقافات المتعددة.

قامت الباحثة باعداد استمارة مقابلة الأمهات بهدف تحديد واقع توظيف المناهج مكونات الثقافات المتعددة و دورها في تنمية الانتماء و قد بلغ عددهن (٢٠) أم و تشتمل الاستمارة علي ١٠ أسئلة .

ثانيا : أدوات القياس :

١- مقياس الوعي بالثقافات المتعددة لطفل الروضة:(إعداد الباحثة).ملحق (٨)

قامت الباحثة بإعداد مقياس قيم الانتماء من خلال الثقافات المتعددة للأطفال من (٥- ٦) سنوات بناء على نتائج استطلاع آراء السادة الخبراء ، والمحكمين ،حيث يهدف المقياس إلى قياس مفاهيم و قيم الانتماء لأطفال الروضة من خلال الوعي بالثقافات المتعددة ، قبل وبعد تطبيق البرنامج .

إعداد المقياس :

<u>أولا</u> : قامت الباحثة بإعداد إستمارة ؛لتحديد أهم قيم الانتماء و الثقافات المتعددة المناسبة لطبيعة طفل الروضة (٥ – ٦) سنوات وخصائصه المختلفة ،وقد تم بناء إستمارة وذلك من خلال الإطلاع على الأدبيات المتوفرة وعرضها على مجموعة من الخبراء ؛ لتحديد أهم مكونات الثقافات المتعددة ، وتضمينها فى مقياس قيم الانتماء لطفل الروضة .

تصميم المقياس :-

يهدف تصميم المقياس الى قياس مدى اكتساب الأطفال مفهوم المواطنة و يتم القياس عن طريق عرض الباحثة لمواقف المقياس المصورة على الأطفال عن طريق اجراء المقابلة الفردية لكل طفل على حده وعرض المواقف المصورة مع توضيح العبارات المصاحبة لها من أجل مساعدة الطفل على اختيار البديل المصور الصحيح و يتكون المقياس من (١٥) موقف

خطوات تصميم المقياس :-

أولا : الاطلاع على البحوث و الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة للاستفادة منها في إعداد المقياس الحالي

ثانيا : تم وضع تعريف إجرائي لمفهوم الانتماء و أبعادها وكيفية قياسها إجرائيا

ثالثا : قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من المقاييس التي ساهمت بدورها في إعداد مقياس الوعي بالثقافات المتعددة المصور لطفل الروضة

رابعا : راعت الباحثة في تصميم المقياس ان تكون بنوده مرتبطة ببيئة الطفل

خامسا: تم إعداد صورة أولية للمقياس وعرضها علي مجموعة من الأساتذة و الخبراء و المحكمين حتى وصل الي صورته النهائية .

تعليمات المقياس

تعرض الباحثة البطاقات المصورة المكونة للمقياس علي الطفل مع توجيه السؤال و الاختيارات الخاصة به بصوت واضح ، ثم تطلب من الطفل اختيار الاجابة اما بالذكر أو بالإشارة علي الصورة المعبرة عن إجابته .

زمن تطبيق المقياس

قامت الباحثة بتحديد (٢٠) دقيقة لكل طفل ، و ذلك كمتوسط للزمن الذي استغرقه الأطفال في التجربة الاستطلاعية .

طريقة تصحيح المقياس :-

- في حالة اختيار البديل المصور الخطأ ← يأخذ درجة واحدة
- في حالة التردد في الاجابة ← يأخذ درجتين
- في حالة اختيار البديل المصور الصحيح ← يأخذ ثلاث درجات

و تتدرج الدرجة الكلية للمقياس كحد أدنى (١٥) درجة و كحد اعلي (٤٥) درجة

التعليمات الخاصة بالمقياس :-

- يجب على المختبر قراءة العبارات اللفظية للموقف بوضوح دون الايحاء بالاجابة الصحيحة للطفل .
- على المختبر أن يعيد قراءة السؤال ،وتبسيط العبارة اللفظية إذا احتاج الطفل ذلك .
- يراعى تطبيق المقياس بشكل فردى لكل طفل على حدة .

المعاملات العلمية للمقياس :-

ثبات المقياس :-

جدول (١) **ثبات عبارات أبعاد المقياس**

أبعاد الانتماء	عدد العبارات	قيمة ألفا
البعد الأول (الأمان)	٣	٠.٦١٨
البعد الثاني (التقدير الاجتماعي)	٣	٠.٥٩٩
البعد الثالث (المشاركة)	٣	٠.٦١٤
البعد الرابع (القيادة)	٣	٠.٦١٠
البعد الخامس (تحقيق الذات)	٣	٠.٦٥٩
الدرجة الكلية للأبعاد	١٥	٠.٧٨٨

تبين من نتائج معادلة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach) لثبات عبارات أبعاد الانتماء أن قيم معامل ألفا بلغت (٠.٦١٨، ٠.٥٩٩، ٠.٦١٤، ٠.٦١٠، ٠.٦٥٩، ٠.٧٨٨) لكل من (البعد الأول ،الثاني، الثالث ، الرابع ، الخامس ، الدرجة الكلية) على التوالي، وهي قيم جميعها تؤكد على ثبات المقياس لكونها أعلى من (٠.٥).**الثبات التجزئة النصفية لمقياس الدراسة:**

جدول (٢) **ثبات بعد الانتماء بالتجزئة النصفية**

المتغيرات	معامل ألفا	معامل ارتباط	معامل جتمان
الجزء الأول	٠.٥٠١**	٠.٧٤٠	٠.٦١٣
الجزء الثاني	٠.٧٩٤**		

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات البعد باستخدام طريقة التجزئة النصفية، حيث تم تقسيم العبارات إلى قسمين وحُسب معامل ألفا وهي (٠.٥٠١، ٠.٧٩٤)، وكان هناك ثبات لكلا من الجزءين حيث كانت قيمتا معامل الارتباط ومعامل جتمان (٠.٧٤٠، ٠.٦١٣) كما مدون بالجدول.

ج – البرنامج القائم علي الثقافات المتعددة لتنمية الانتماء لطفل الروضة : ملحق (٦)

رغبة من الباحثة أن يكون لها دور فى الحفاظ على الهوية الثقافية المتميزة و الحفاظ على التراث ، وغرس حب التراث فى نفوس الأطفال منذ سن الرياض تقوم الباحثة بإعداد برنامج قائم على بعض الثقافات المتعددة ؛ لتنمية قيم الانتماء لطفل الروضة مع مراعاة خصائص نمو الطفل فى هذه المرحلة.

الفلسفة التربوية للبرنامج :

تنبثق الفلسفة التربوية لهذا البرنامج من أهمية إكساب طفل الروضة مفهوم الانتماء وذلك للحفاظ على الهوية الحضارية ، وقد رأت الباحثة أن تنوع الأنشطة المقدمة للطفل يمكن أن تسهم إلى حد كبير فى إكسابهم قيم الانتماء حيث انها وسيلة تعلمية، تربوية وترفيهية.

البرنامج : هو مجموعة من الخبرات التعليمية المصممة خصيصاً ؛لتزويد الاطفال بطرق تعليمية مناسبة فى مناخ معد إعداد مناسب لتحقيق الأهداف " [٢٥].

خطوات إعداد البرنامج المقترح :-

لقد قام "جيرولد كمب" G.Camp بوضع خطوات تصميم البرنامج التعليمي ، وهو نموذج يمتاز بالشمول في عرض الأفكار، والخطوات ،والأساليب وتناول المهارات لتطبيقها ويمتاز بالوضوح والسهولة في التطبيق ويتمثل هذا في ثماني خطوات رئيسية حددها (جيرولد كمب . ترجمة أحمد كاظم ، ١٩٩١ :١٩-٢٠) .على النحو التالي :

١- تحديد خصائص طفل الروضة من (٥-٦) سنوات

يتم تحديد أهداف البرنامج على أساس خصائص طفل الروضة ، بحيث تناسب تلك الأهداف الأطفال عينة الدراسة .

٢- تحديد الأهداف العامة للبرنامج المقترح

تم اختيار الأهداف التربوية فى ضوء التركيز على المتعلم ، ومدى قدرته على التعرف على قيم الانتماء التى تضمنتها الثقافات المتعددة .

الأهداف العامة:

- إكساب طفل الروضة بعض قيم الانتماء من خلال البرنامج القائم علي الثقافات المتعددة .

(٢٥) سعدية بهادر ،١٩٩٤ :" برامج اطفال ما قبل المدرسة بين النظرية والتطبيق " ، القاهرة ، مطبعة المدنى ص ٢١٥

٣- تحديد الأهداف الإجرائية للبرنامج المقترح

الأهداف الاجرائية تنقسم إلى :-

١- **المجال المعرفى:-** حيث يتوقع من الطفل بعد نهاية كل نشاط أن يكون قادراً على أن:-

- يتعرف على مكونات الثقافات المتعددة
- يتعرف على تقاليد كل ثقافة في مجتمعه

٢- **المجال المهارى** :- حيث يتوقع من الطفل بعد نهاية كل نشاط أن يكون قادراً على أن :-

- يتبادل الأدوات و الألعاب مع زملائه
- يميز بين ملابس الشعوب المختلفة .

٣-**المجال الوجداني:-** حيث يتوقع من الطفل بعد نهاية كل نشاط أن يكون قادراً على أن :

- يحافظ علي هويته الثقافية المتميزة.
- يجمع بعض الصور للاحتفالات الشعبية المختلفة.

٤- تحديد محتوى البرنامج وتنظيمه

تم تحديد المحتوى التعليمي للبرنامج في ضوء الأهداف العامة للبرنامج ، وذلك من خلال الإطلاع على المراجع و الدراسات السابقة، والدراسات النظرية وفي النهاية عرض المحتوى على مجموعة من المحكمين كما تم إجراء التعديلات اللازمة .انظر ملحق (١٠)

٥- بناء أدوات القياس القبلي، لتحديد خبرات أطفال عينة الدراسة

تم إعداد أدوات القياس القبلي (مقياس الوعي بالثقافات المتعددة) ، وذلك لتحديد خبرات الأطفال السابقة ومستويات معرفتهم الحالية ببعض الثقافات في مجتمعه ،كما تم عرض بنود المقياس على مجموعة من المحكمين ؛لعمل التعديلات اللازمة . انظر ملحق (٨)

٦- تحديد طرق ووسائل وأنشطة التعلم

يساعد النشاط على تكوين عادات و قيم و أساليب لازمة لمواصلة التعليم كما أن له وظائف متعددة تربوية ونفسية واجتماعية و تعليمية تجعلنا نحرص وبشدة على الاهتمام بها .

٧- تحديد الخدمات التعليمية المساندة

ويقصد بها الإمكانات، والأدوات التي تساهم فى تنفيذ البرنامج المقترح

٨- تقويم البرنامج

ويقصد به تقويم تعلم الأطفال لمعرفة مدى تحقق الأهداف ، وقد اعتمدت الباحثة فى تقويمها للبرنامج على :

١- تقويم تكويني متمثل في أسئلة التطبيق التربوي والأنشطة المصاحبة فى نهاية كل نشاط

٢- تقويم نهائي باستخدام أدوات القياس القبلي (مقياس الوعي بالثقافات المتعددة) .

محتوى البرنامج :-

يتكون البرنامج من (٣٢) نشاط تهدف إلى إكساب طفل الروضة قيم المواطنة بمعدل ٣٠ ساعة تقريبا

الجدول الزمنى للبرنامج :-

استغرق تطبيق برنامج الدراسة حوالي ٨ أسابيع

٥ دقائق (إعداد المكان ووضع مقاعد الأطفال على حسب النشاط)) .

- ٥ دقائق (تهيئة الأطفال من خلال سؤال عن النشاط السابق) لجذب انتباه الأطفال.
- ١٥ دقيقة (عرض النشاط من خلال وسائل عرض متنوعة .) .
- ١٥ دقيقة (الأنشطة المصاحبة) .

الوسائل التعليمية المستخدمة فى البرنامج : -

وسائل لفظية : الشرح و التوضيح فى الأنشطة اللغوية

وسائل بصرية : الرسوم و البطاقات التوضيحية و اللوحات

٢) التصميم التجريبى للدراسة :

بعد أخذ الاجراءات اللازمة لإجراء الدراسة وتحديد عينة الدراسة وإعداد أدوات جمع البيانات قامت الباحثة بالاجراءات التالية :-

أولاً: - التجربة الاستطلاعية :

قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية ؛لتجربة أدوات جمع البيانات ،والمقياس المستخدم فى الدراسة على عينة (٣٠) طفل وطفلة غير العينة الأساسية للدراسة، وذلك لمعرفة مدى ملائمة المقياس والبرنامج لعينة الدراسة، وإمكانية تنفيذ البرنامج فى ضوء الامكانات المتوفرة فى مدرسة وتزويدها ببعض الأدوات التى تساهم فى إجراء البرنامج ،وإتمامه بنجاح .

ثانيا :التجربة الأساسية :

أ) تحديد عينة و زمن الدراسة

قامت الباحثة بإجراء خطوات التجربة على عينة قوامها (٦٠) طفل وطفلة من روضة مدرسة الشهيد عمرو فريد الرسمية للغات (٣٠) المجموعة الضابطة ، (٣٠) المجموعة التجريبية.

ب) التطبيق القبلي للدراسة

قامت الباحثة بتطبيق مقياس قيم المواطنة بصورة فردية علي الأطفال عينة الدراسة (الضابطة و التجريبية) و ذلك قبل تطبيق وحدات البرنامج المقترح لهم بهدف تحديد المستوي المبدئي للاطفال عينة الدراسة في وعى الأطفال بالثقافات المتعددة و قد استغرق هذا التطبيق عدد (٣٢) لقاء و تم تصحيح المقياس بواسطة مفتاح التصحيح .

ج) تطبيق البرنامج المقترح

قامت الباحثة بتطبيق البرنامج المقترح للمجموعة التجريبية فقط و التى تتكون من (٣٠) طفل و طفلة و قد استغرق التطبيق (٣٠) ساعة بواقع (٤) لقاءات أسبوعيا

د) التطبيق البعدي للدراسة

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج المقترح للمجموعة التجريبية قامت بإعادة تطبيق المقياس على المجموعتين الضابطة و التجريبية ؛ للتعرف علي مدى النمو و التحسن لدي المجموعة التجريبية فقط نتيجة مرورهم بالبرنامج ، وقد استغرق التطبيق (٣٠) لقاء، و قد اتبع في المقياس ما اتبع في التطبيق القبلي له ؛ و ذلك بهدف مقارنة نتائج التطبيق القبلي و البعدي لمجموعتي الدراسة ومن ثم التعرف علي فاعلية البرنامج المقترح ثم رصدت الدرجات لمعالجتها إحصائيا .

٣- بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة بمعايير الانتماء . ملحق (٧)

قامت الباحثة باعداد بطاقة ملاحظة سلوكيات المرتبطة بمعايير و قيم الانتماء ، و تشتمل البطاقة علي (٢٠) مفردة يتم الاجابة عليها بدائما أو احيانا او نادرا ، وتم تطبيق بطاقة الملاحظة على عينة الدراسة بعد شهر من تطبيق القياس البعدي .

هـ) المعالجة الاحصائية :

قامت الباحثة بعد ذلك باجراء المعالجات الاحصائية لنتائج كل من التطبيق القبلى والبعدى لأفراد العينة ، وذلك للتعرف على مدى تأثير البرنامج ، ثم عرض نتائج الدراسة ،وتفسيرها فى ضوء الاطار النظرى ، والدراسات السابقة .

و) الأساليب الاحصائية المستخدمة

تـم تفريـغ البيانـات عـن طريـق البرنـامج الإحصـائي المعـروف برنـامج الحـزم الإحصـائية للعلـوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences وتم التحليل الإحصائي باستخدام الحاسب الآلي من خلال برنامج الحزم الإحصائية SPSS V. 25، ومن خلاله تم استخدام الاختبارات التالية:

١- اختبار معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbachs لاختبار ثبات مقاييس الدراسة.

٢- معامل الارتباط بيرسون للتحقق من صدق التكوين لمقاييس الدراسة والتحقق من صحة الفروض.

٣- التكرارات والنسب المئوية.

٤- إختبار ت للتحقق من صحة فروض الدراسة.

٥- حجم التأثير وايتا تربيع.

عرض النتائج

للإجابة عن التساؤل البحثى الرئيسى وهو :

ما تأثير برنامج الثقافات المتعددة في تنمية قيم الانتماء لدي الأطفال ؟

يجب التحقق من صحة الفروض الآتية :-

الفرض الأول : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة و التجريبية فى القياس القبلى لمقياس الوعي بالثقافات المتعددة المصور.

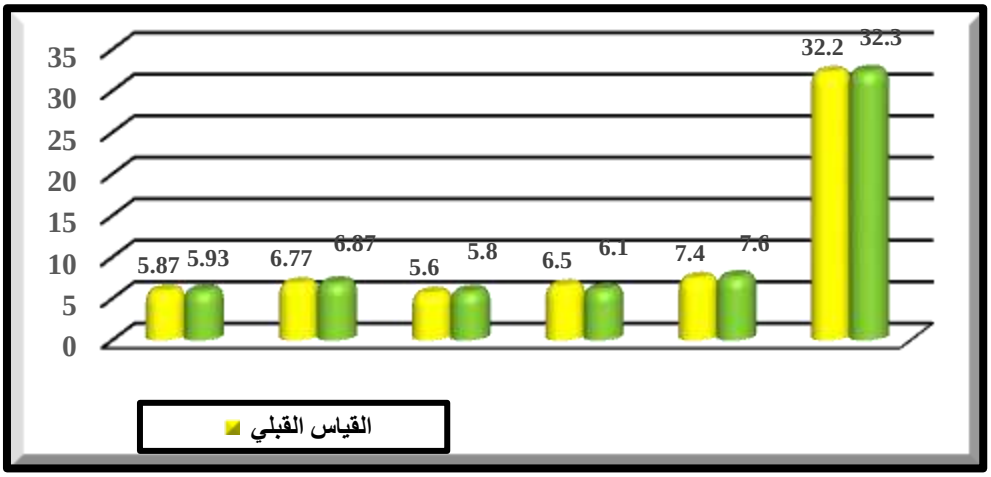

شكل (١) الفروق بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة و التجريبية في القياس القبلي

اتضح من الشكل السابق لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة و التجريبية في القياس القبلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات في القياس القبلي و بذلك تحقق صحة الفرض الأول .

وقد لاحظت الباحثة أن هناك انخفاض فى درجات الأطفال عينة البحث (الضابطة والتجريبية) قبل تقديم البرنامج وعدم وعي الأطفال بالثقافات في مجتمعه مما يدل على القصور الملحوظ فى أنشطة رياض الأطفال الخاصة بجانب الثقافات المتعددة .

و تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة **انجي عزيز (٢٠١٣)** الي اهمية دور المتحف كمؤسسة تربوية تعليمية تسهم في التنمية الثقافية ، **و دراسة زينب عرفات (٢٠٠٦)** والتى أكدت علي الدور الفعال لبرنامج الحكايات الشعبية في اكتساب بعض القيم الثقافية لطفل الروضة

الفرض الثاني لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة فى القياسين القبلى والبعدى لمقياس الوعي بالثقافات المتعددة .

نتائج اختبار (ت) لحساب الفروق بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة فى القياسين القبلى والبعدى لمقياس الوعي بالثقافات المتعددة

المتغيرات	الدرجة الكلية	القياس القبلي (ن= ٣٠)		القياس البعدي (ن= ٣٠)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
المحور الأول	١٥	٥.٨٧	١.٣	٥.٩٣	١.٣	١.٤٣٩	٠.٢ غير دالة
المحور الثاني	١٥	٦.٧٧	١.٠	٦.٨٧	١.١	١.٧٩٥	٠.٠٨ غير دالة
المحور الثالث	١٥	٥.٦	١.١	٥.٨	١.١	١.٩٨٩	٠.٠٦ غير دالة
المحور الرابع	١٥	٦.٥	١.٦	٦.١	١.٦	٢.٠٤٨	٠.٠٥ دالة
المحور الخامس	١٥	٧.٤	١.١	٧.٦	١.٢	١.٩٨٠	٠.٠٦ غير دالة
الدرجة الكلية	٧٥	٣٢.٢	٣.٢	٣٢.٣	٣.٤	٠.٤٥٩	٠.٧ غير دالة

اتضح من الجدول السابق لحساب الفروق بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة فى القياسين القبلى والبعدى لمقياس الوعي بالثقافات المتعددة ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة فى القياسين القبلى والبعدى حيث بلغت قيم ت (١.٤٣٩، ١.٧٩٥، ١.٩٨٩، ١.٩٨٠، ٠.٤٥٩) على التوالي وهي قيم غير دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٥).

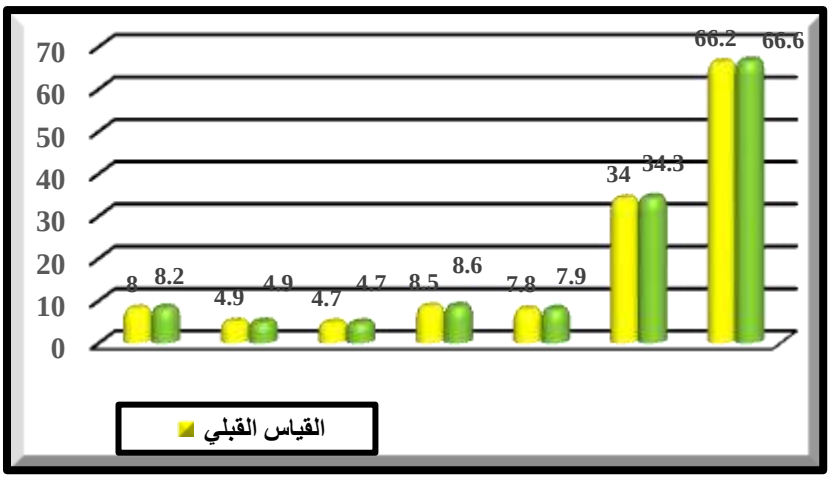

شكل (2) الفروق بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي

نتائج اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة فى القياسين القبلى والبعدى لمقياس الوعي بالثقافات المتعددة .

مما سبق تحقق صحة الفرض الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة فى القياسين القبلي والبعدي لمقياس الوعي بالثقافات المتعددة

و تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة **عارف الجبور (٢٠٢١)** و التى اكد فيها علي أهمية دور المؤسسات التربوية في نشر مفاهيم التربية الوطنية من أجل تعزيز روح الولاء و الانتماء ، ودراسة **محمد بنى سعيد (٢٠٢٠)** والذي أكد علي دور الاذاعة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطنى لدي الطلبة .

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لمقياس الوعي بالثقافات المتعددة لصالح القياس البعدي.

نتائج اختبار (ت) لحساب الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي

المتغيرات	الدرجة الكلية	القياس القبلي (ن= ٣٠)		القياس البعدي (ن= ٣٠)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
المحور الأول	١٥	٦.٣	١.٤	٨.١	٠.٩	٦.٢٥٧	٠.٠٠١ دالة
المحور الثاني	١٥	٧.١	١.١	٩.٠	٠.٢	٨.٧٦٤	٠.٠٠١ دالة
المحور الثالث	١٥	٥.٩	١.٢	٨.٧	٠.٥	١٢.٣٩	٠.٠٠١ دالة
المحور الرابع	١٥	٦.٥	١.٦	٧.٩	١.٠	٣.٨١٤	٠.٠٠١ دالة
المحور الخامس	١٥	٧.٧	١.٢	٨.٩	٠.٣	٥.٥١٧	٠.٠٠١ دالة
الدرجة الكلية	٧٥	٣٣.٥	٣.٢	٤٢.٦	١.٦	١٣.٧٢١	٠.٠٠١ دالة

اتضح من الجدول السابق لحساب الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة للدرجة الكلية حيث بلغت قيمة ت (١٣.٧٢١) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠.٠١)، وكان متوسط درجات عينة القياس القبلي (٣٣.٥)، ومتوسط درجات عينة القياس البعدي (٤٢.٦) لصالح القياس البعدي.

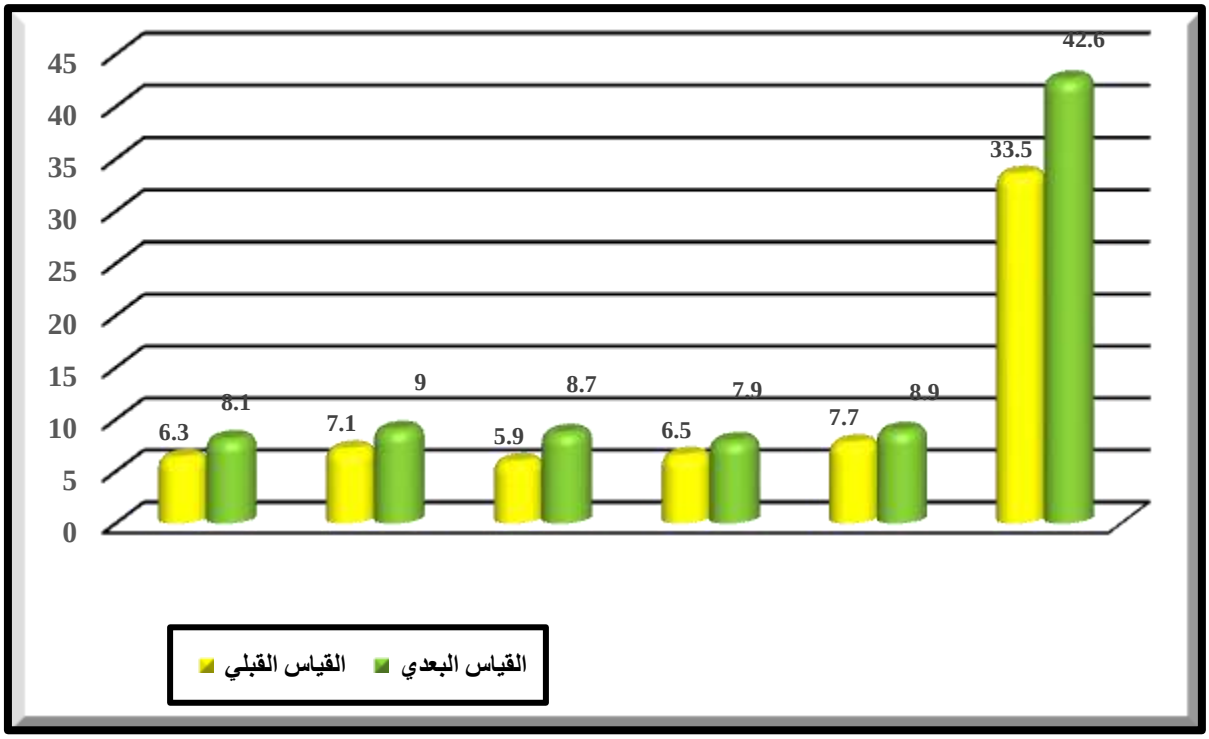

شكل (٣) الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي

مما سبق تحقق صحة الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي و البعدي لمقياس الوعي بالثقافات المتعددة المصور لصالح القياس البعدي .

حيث لاحظت الباحثة أن هناك تحسن ملحوظ فى درجات أطفال المجموعة التجريبية بعد تعرضهم إلى البرنامج القائم علي الثقافات المتعددة والذى أدى إلى إكساب طفل الروضة معلومات وخبرات بالثقافات المختلفة في مجتمعه ، وقد كانت نسبة التحسن مرتفعة مما يدل على نجاح البرنامج التثقيفى فى إكساب الأطفال بعض المعلومات عن الثقافات المتعددة .

و تتفق هذه الدراسة مع دراسة **مديحة المحمدي (٢٠١٣)** والتى تتناول بعض سلوكيات الانتماء من خلال برنامج قصصي مقترح لتنمية بعض سلوكيات الانتماء العربي لدي طفل الروضة ، و**دراسة هند سليمان عبدربه (٢٠١٤)** في مدى امكانية منهج رياض الأطفال من تشكيل وعى الأطفال بالثقافات المتعددة داخل المجتمع المصرى .

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية فى القياس البعدى لمقياس الوعي بالقافات المتعددة لصالح المجموعة التجريبية.

نتائج اختبار (ت) لحساب الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية فى القياس البعدى لمقياس الوعي بالثقافات المتعددة

المتغيرات	المجموعة الضابطة (ن= ٣٠)		المجموعة التجريبية (ن= ٣٠)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
المحور الأول	٥.٩٣	١.٣	٨.١	٠.٩	٥.٧٧٧	٠.٠٠١ دالة
المحور الثاني	٦.٨٧	١.١	٩.٠	٠.٢	٩.٨١٠	٠.٠٠١ دالة
المحور الثالث	٥.٨	١.١	٨.٧	٠.٥	١١.٧٩٨	٠.٠٠١ دالة
المحور الرابع	٦.١	١.٦	٧.٩	١.٠	٣.٩٨٦	٠.٠٠١ دالة
المحور الخامس	٧.٦	١.٢	٨.٩	٠.٣	٥.٦٠٣	٠.٠٠١ دالة
الدرجة الكلية	٣٢.٣	٣.٤	٤٢.٦	١.٦	١٤.١٩٤	٠.٠٠١ دالة

اتضح من الجدول السابق لحساب الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية فى القياس البعدى لمقياس الوعي بالثقافات المتعددة ما يلي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة للدرجة الكلية حيث بلغت قيمة ت (١٤.١٩٤) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠.٠١)، وكان متوسط المجموعة الضابطة (٣٢.٣)، ومتوسط المجموعة التجريبية (٤٢.٦) لصالح المجموعة التجريبية.

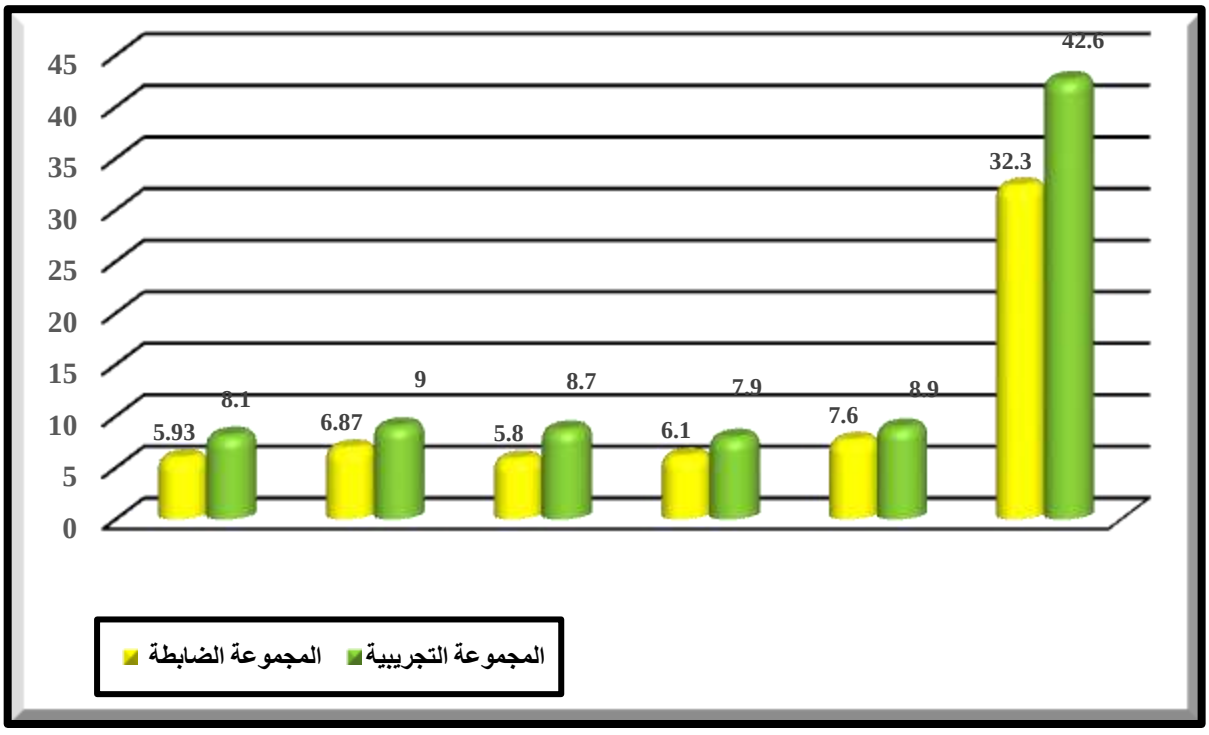

شكل (٤) الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية فى القياس البعدى

مما سبق تحقق صحة الفرض الرابع :توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة و التجريبية فى القياس البعدي لمقياس الوعي بالثقافات المتعددة المصور لصالح المجموعة التجريبية .

و قد لاحظت الباحثة ارتفاع متوسط اختبار (ت) للمجموعة التجريبية و هذا النمو يدل علي نجاح برنامج الثقافات المتعددة في اكساب الأطفال (المجموعة التجريبية) العديد من قيم الانتماء .

و تتفق هذه النتائج مع دراسة **خديجة عمر (٢٠١٩)** و التي أشارت الي دور المعلم في غرس و تعزيز الانتماء و الولاء الوطنيين وتنميتهما لدي التلاميذ ، و دراسة **حورية طيبي (٢٠١٩)** و التي أكدت علي دور النشاطات الثقافية و الرياضية في تعزيز الشعور بالانتماء للفضاء المدرسي .

الفرض الخامس : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لتطبيق البرنامج على مقياس المواطنة من عناصر الثقافة النوبية.

نتائج اختبار (ت) لحساب الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لمقياس الوعي بالثقافات المتعددة

المتغيرات	الدرجة الكلية	القياس البعدي (ن= ٣٠)		القياس التتبعي (ن= ٣٠)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
المحور الأول	١٥	٨.١	٠.٩	٨.٠٦	٠.٨٨	٠.١٧١	٠.٩ غير دالة
المحور الثاني	١٥	٩.٠	٠.٢	٨.٩٧	٠.١٨	٠.٠٠٠	١.٠٠غير دالة
المحور الثالث	١٥	٨.٧٠	٠.٥٣	٨.٧٣	٠.٨٢	٠.٢١٥	٠.٨ غير دالة
المحور الرابع	١٥	٧.٩	١.٠	٨.٠	٠.٩٦	٠.١١١	٠.٩ غير دالة
المحور الخامس	١٥	٨.٩	٠.٣	٨.٨٧	٠.٤	٠.٧٠١	٠.٥ غير دالة
الدرجة الكلي	٧٥	٤٢.٦٣	١.٦	٤٢.٦٠	١.٤	٠.٠٩١	٠.٩ غير دالة

اتضح من الجدول السابق لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات فى القياسين البعدى والتتبعى حيث بلغت قيم ت (٠.١٧١، ٠.٠٠٠، ٠.٢١٥، ٠.١١١، ٠.٧٠١، ٠.٠٩١) على التوالي وهي قيم غير دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٥).

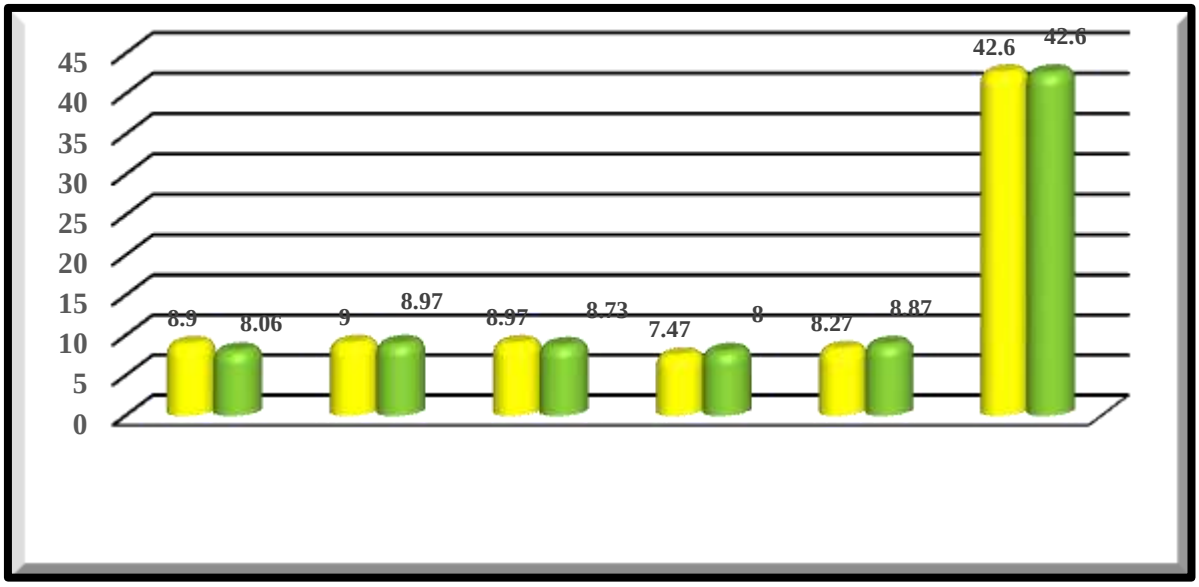

شكل (٥) الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى

مما سبق تحقق صحة الفرض الخامس: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي و التتبعى لتطبيق البرنامج على مقياس الوعي بالثقافات المتعددة المصور .

الفرض السادس: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لتطبيق البرنامج على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة بمعايير الانتماء .

المتغير	الدرجة الكلية	القياس البعدي (ن= ٣٠)		القياس التتبعي (ن= ٣٠)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة بمعايير الانتماء	٩٠	٨٥.٢٣	١.٧٦	٨٥.٣٠	١.٧٦	٠.١٤٢	٠.٩ غير دالة

اتضح من الجدول السابق لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لتطبيق البرنامج على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة بمعايير الانتماء حيث بلغت قيمة ت (٠.١٤٢) وهي قيمة غير دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٥).

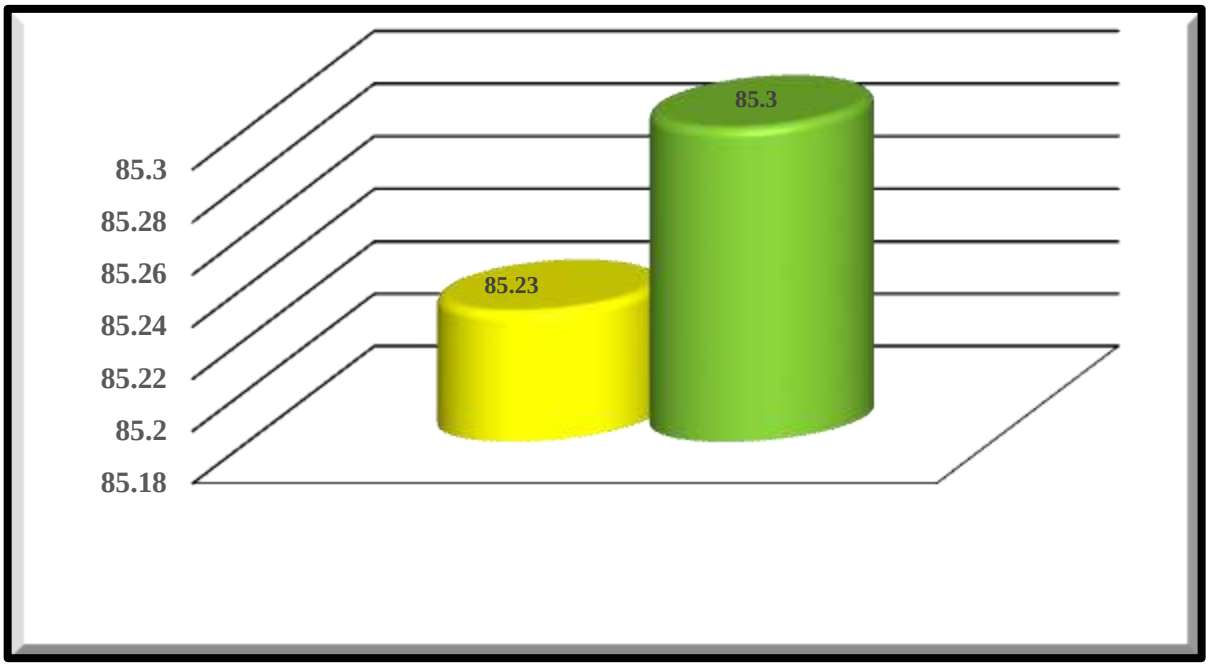

شكل (٦) الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى لتطبيق البرنامج على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة بمعايير الانتماء

مما سبق تحقق صحة الفرض السادس: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق البرنامج على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة بمعايير الانتماء.

مما سبق تستنتج الباحثة أن :

نسبة التحسن لدى أطفال المجموعة التجريبية كانت أعلى بكثير من نسبة التحسن لدى أطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدى لتطبيق البرنامج مما يدل على فاعلية البرنامج القائم علي الثقافات المتعددة لتنمية الانتماء ، وهذا يدل على أن الانشطة المقدمة ساهمت في تنمية العديد من قيم و معايير الانتماء لطفل الروضة

واتفقت هذه النتائج **مع دراسة ايمان البقاعي (٢٠٠٧)** و دراسة **يعقوب الكندري (٢٠١٥) ، سليمة قاسي (٢٠١٦)**

و دراسة ايمان محمود (٢٠١٠) و التي تناولت برنامج أنشطة حركية في تنمية بعض عناصر الانتماء لدي أطفال الروضة ، و دراسة **ريم بهيج (٢٠١٥)** برنامج قائم علي الأنشطة المتكاملة في تنمية قيم الانتماء والمواطنة لدي طفل الروضة ، و كذا دراسة **هدي ابراهيم (٢٠١٦)** التي استخدمت مسرح العرائس كمدخل لتنمية الانتماء لدي طفل ما قبل المدرسة .

ومن هنا فقد رأت الباحثة الأنشطة التى تحتوي على ثقافات الشعوب التى تقدم لطفل الروضة من شأنها أن تربط الطفل بالمجتمع الذى ينتمى إليه، وتجعله يشعر بأنه جزء من هذا المجتمع ، ومترابط مع التراث الاجتماعى لهذا المجتمع وبالتالى يحاول أن يحافظ على هذا التراث ، ويدعمه ، ويتناقله عبر الأجيال وهذا من شأنه فى النهاية أن يؤدى إلى تماسك وتساند وتكامل المجتمع .

ونحن فى حاجة إلى هذا النوع من الأنشطة للتعرف على صورة مصر ، وتشكيل المعرفة لدى طفل الروضة ؛ حيث أن تداول هذه المعلومات فى سن مبكرة سيكون خلفية للمشاركة فى الأنشطة فيما بعد .

التعليق على النتائج :

لاحظت الباحثة من خلال القياسين القبلى والبعدى وجود فروق واضحة بين المتوسط الحسابى ، والانحراف المعياري للقياس القبلى والبعدى لأطفال العينة كما أن الأطفال زادت لديهم الحصيلة اللغوية .

وتخلص الباحثة مما سبق وجود فروق بين الأطفال فى القياسين القبلى والبعدى يرجع إلى البرنامج وما يحتوى عليه من أنشطة مختلفة حيث ساهم فى نمو قيم الانتماء لأطفال الروضة بشكل ملحوظ .

خلاصة النتائج :

أسفرت النتائج على فاعلية البرنامج القائم علي الثقافات المتعددة لتنمية الانتماء لطفل الروضة حيث أثبت البحث تحقق الفروض.

توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج وهى :

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة و التجريبية فى القياس القبلى لمقياس الوعي بالثقافات المتعددة المصور.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة فى القياسين القبلى والبعدى لمقياس الوعي بالثقافات المتعددة المصور.

٣- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي و البعدي لمقياس الوعي بالثقافات المتعددة المصور لصالح القياس البعدي .

٤- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة و التجريبية فى القياس البعدى لمقياس الوعي بالثقافات المتعددة المصور لصالح المجموعة التجريبية .

٥- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى و التتبعى لتطبيق البرنامج على مقياس الوعي بالثقافات المتعددة المصور .

٦- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى و التتبعى لتطبيق البرنامج على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة بمعايير الانتماء .

فى ضوء ما سبق توصى الدراسة الحالية بالآتى :

١- توصى الدراسة الحالية بأهمية معرفة طفل الروضة الثقافات المختلفة في مجتمعه .

٢- توصى الدراسة القائمين ،والمهتمين بمرحلة رياض الأطفال بتعميم البرنامج القائم علي الثقافات المتعددة فى جميع الروضات .

٣- توصى الدراسة بأهمية إعداد برامج تنمي قيم و معايير الانتماء وإدماجها فى المناهج التعليمية للأطفال .

الدراسات والبحوث المقترحة :

فى ضوء نتائج البحث الحالى تقترح الباحثة مجموعة من البحوث والدراسات مثل :

١- دور التراث الشعبى فى إكساب طفل الروضة مفهوم المواطنة .

٢- برنامج قائم علي عناصر التراث للحفاظ علي هوية طفل الروضة .

٤- دور الأغانى والأناشيد فى إكساب طفل الروضة بعض عناصر التراث الثقافي.

قائمة المراجع

١- أسامة محمود زيدان (٢٠١١) : الدور التربوي لمراكز الشباب في تنمية قيم المواطنة ،دراسات نفسية وتربوية ، مجلة كلية التربية ، جامعة الزقازيق ص ٤٠٢ : ٤٠٣ .

٢- بشرى اسماعيل أحمد: فاعلية الذات و الانتماء لدى عينة من الشباب العاطلين عن العمل ، المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٢٠٠٨، ع٦٠ ، م ١٨ ص٦٩ .

٣- جابر عوض سيد حسن، العمل مع الجماعات أسس و نماذج نظرية، المكتب الجامعى ، ط١، الإسكندرية، ٢٠٠٧، ص ص ٢٧١ : ٢٧٤ .

٤- عبدالله أبوهيف (٢٠٠١) : " التنمية الثقافية للطفل العربى " ، دمشق ، اتحاد الكتاب العرب .

٥- فاروق أحمد مصطفى ، مرفت العشماوى عثمان (٢٠٠٨) : " دراسات فى التراث الشعبى ، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر ، الطبعة الأولى .

٦- فوزية دياب (٢٠٠٣): القيم و العادات الاجتماعية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ص ١١١: ١١٢

٧- محمد فوزى عبد المقصود زاهر (١٩٩٤) : " التراث الشعبى وتربية الطفل المصرى " ، دراسة تحليلية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع .

٨- محمد الجوهري: "الحكي الشعبي بين التراث المنطوق والأدب المكتوب، المؤتمر الدولي السابع لقسم اللغة الفرنسية وآدابها، ط١، دار العين للنشر، ٢٠٠٩

٩- محمد منير مجاهد (٢٠١٠) : " التعليم والمواطنة " وثائق المؤتمر الوطنى الثانى لمناهضة التمييز الدينى ، القاهرة ، ٢٤ – ٢٥ أبريل ، الطبعة الأولى ، دار الكتب والوثائق القومية .

١٠- نمر حسن حجاب (١٩٩٢) : " الثقافة والتراث القومى " ، المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم، تونس .

١١- يوسف خليفة غراب (١٩٩٧) : " ثقافة الموروثات البيئية و المأثورات الفلكلورية لتنقية مفهوم الولاء والانتماء لطفل القرية المصرية " ، المؤتمر العلمي الثاني ، الطفل العربي الموهوب .

الرسائل و المجلات :

١- أحمد أمين على موسى (٢٠٠٣) : " برنامج مقترح لاكساب طالبات كلية رياض الأطفال المهارات التشكيلية لتجسيد القصص باستخدام الرموز الشعبية " ، رسالة ماجيستير ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة .

٢- انجي عزيز (٢٠١٣) ، دور المتحف في التنمية الثقافية و التربوية للأطفال العاديين و الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، مجلة الارشاد النفسي ، العدد٣٥ ، ج١

٣- ايمان البقاعي (٢٠٠٧) ، التراث العربي و أساليب تقديمه للطفل المعاصر ، مجلة الحكمة ، العدد ٢٤٥ ، ٢٤٦ .

٤- ايمان محمود (٢٠١٠) " اثر برنامج أنشطة حركية في تنمية بعض عناصر الانتماء لدي أطفال الروضة " ، رسالة دكتوراه ،معهد الدراسات و البحوث التربوية ، جامعة القاهرة .

٥- جيهان بشير حسن (٢٠٠٥): "التراث الشعبى النوبى كمدخل لاثراء الحلى الخزفية لطلاب النوبة" ، رسالة ماجيستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .

٦- ريم بهيج (٢٠١٥) فاعلية برنامج قائم علي الأنشطة المتكاملة في تنمية قيم الانتماء والمواطنة لدي طفل الروضة ، مجلة الطفولة والتربية ، العدد ٢١ ، س ٧ .

٧- زينب علي محمد علي (٢٠١١) ،، الهوية الثقافية و الطفل المصري، مجلة العلوم التربوية ، مجلد ١٩ ، العدد خاص ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .

٨- سليمة قاسي (٢٠١٦) ، دور المدرسة في الحفاظ علي التراث كهوية ثقافية لدي الناشئة . دراسة تحليلية لمحتوي مناهج اللغة العربية للمرحلة الابتدائية ،مجلة العلوم التربوية ، العدد السادس ، جامعة أم البواقي ، الجزائر .

٩- سماح زهران (٢٠١٢) ، دراسة مقارنة لأثر بعض المتغيرات في تشكيل هوية انتماء طفل الروضة للوطن بعصر العولمة ، مجلة دراسات الطفولة ، مجلد ١٥ ، العدد ٥٥ ، كلية البنات، جامعة عين شمس .

١٠- عزة أحمد محمد رشيد (٢٠١٢) : " فاعلية توظيف الرموز الشعبية فى المتحف الافتراضى لتنمية بعض جوانب الثقافة الشعبية لدى طفل الروضة " ، رسالة ماجيستير ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة .

١١- علا حسن (٢٠٠٨) : " فعالية برنامج نشاط تمثيلى عرائسى فى تنمية مفهوم المواطنة لأطفال الروضة " ، رسالة دكتوراة ، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة .

١٢- مديحة المحمدي (٢٠١٣) ، فعالية برنامج قصصي مقترح لتنمية بعض سلوكيات الانتماء العربي لدي طفل الروضة ، دراسات عربية في التربية و علم النفس ، العدد ٤٠ ، ج ٢ ، جامعة الطائف ، المملكة العربية السعودية .

١٣- نوران فؤاد أحمد (٢٠٠٨) : " العولمة وملامح الثقافة الشعبية المصرية " دراسة حالة لبعض عناصر التراث الشعبى ، رسالة دكتوراة ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس .

١٤- هدي ابراهيم (٢٠١٦)، فعالية استخدام مسرح العرائس كمدخل لتنمية الانتماء لدي طفل ما قبل المدرسة ، دراسات عربية في التربية و علم النفس ، العدد ٧٣ ج٢ ،كلية التربية ، جامعة حلوان .

١٥- هند سليمان عبدربه (٢٠١٤) : " توظيف أدب الأطفال لتشكيل الوعى بالثقافات المتعددة المتعددة لطفل الروضة " ، رسالة ماجيستير ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة .

١٦- يعقوب يوسف الكندري (٢٠١٥) ، دور الجامعة و المؤسسات الثقافية في ترسيخ الدور التنموي للتراث الشعبي في دولة الكويت مجلة نقد و تنوير ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الكويت .

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

1. Brent carper & Louis c Mancuso , Global Business : A cultural perspective Globalization or Curse ? American uni . in Cairo ,29 -30 March , 1998 , p152 .
2. Kubow , others : Reconceptualizing citizenship Education For the twenty
3. Max Radin , Tradition in the Encyclopedia of social sciences , Mac Millan co. , New York , 1950 p. 62
4. Nziramassanga , Caiphas , : " A citizenship for the 21 century the role of social studies , A view from Zimbabwe , social Education , Vol,53 N . 4 January , Zimbabwe , 2000, p27 .
5. Porter , L . M. Lawler , E . & Hackman , J. , Behavior in organization . New york : MeGrow Hill , 1975 .
6. Rogerhol , Sworth : Active Citizenship , purposeful learning and real roles of value . Drawing up on papers for the national Education Conference , Balarate , Australia , 1998 ., p . p 1:2 .
7. Thibaut , J .W . & Kelly , H . A . the social psychology or groups . New york : Wiley 1959.